

إصلاح المنطق لابن السكيت

آباء لهم شرف يقال رجل حسيب ورجل كريم بنفسه وتقول افعل كذا وكذا على حسب ذلك أي على قدر ذلك وقولهم وافق شن طبقه شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبق حي من إياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقليل .

(وافق شن طبقه ... وافقه فاعتنقه) .

وقال الشاعر .

(لقيت شن إيادا بالقنا ... طبقا وافق شن طبقه) .

وقولهم في المثل في الإنسان ينصح القوم أنت شولة الناصحة كانت شولة أمة لعدوان رعناء وكانت تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالا عليهم لحملها وقولهم طفيلي للرجل الذي يدخل وليمة ولم يدع إليها وهو منسوب إلى طفيل رجل من أهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان كان يأتي الولاثم من غير أن يدعى إليها فكان يقال له طفيل الأعراس أو العرائس وكان يقول وددت أن الكوفة بركة مصهجة فلا يخفى على منها شيء والعرب تسمى الطفيلي الوارش والذي يدخل على القوم في شراهم ولم يدع إليه الواغل قال امرؤ القيس .

(فاليوم فاشرب غير مستحقب ... إنما من الله ولا واغل) .

قال أبو عمرو يقال للشرب نفسه الذي يشربه ولم يدع إليه الوغل قال عمرو بن قمية